[98] [ ] 2 - الحسن بن علي بن فضال التيملي بن ربيعة بن بكر، مولى بني تيم بن ثعلبة، يكنى ابا محمد، روى عن الرضا (عليه السلام)، وكان خصيصا به، وكان جليل القدر عظيم المنزلة، زاهدا ورعا، ثقة في رواياته. روى الكشي عن محمد بن قولويه، عن سعد بن عبد الله القمي، عن علي بن الزيات، عن محمد بن عبد الله بن زرارة بن اعين، قال: كنا في جنازة الحسن بن علي بن فضال فالتفت الى والى محمد بن الهيثم التميمي فقال لنا: الا ابشركما، فقلنا له: وما ذاك، قال: حضرت الحسن بن علي بن فضال قبل وفاته وهو في تلك الغمرات وعنده محمد ابن الحسن بن جهم، فسمعته يقول له: يا ابا محمد تشهد، فتشهد الحسن، فعبر عبد الله وصار الى ابي الحسن (عليه السلام) فقال له: محمد بن الحسن واين عبد الله، فسكت ثم عاد الثانية، فقال له: تشهد فتشهد وصار الى ابي الحسن (عليه السلام) فقال له محمد: فاين عبد الله، فقال له الحسن بن علي: لقد نظرنا في الكتب فلم نجد لعبدالله شيئا، وكان الحسن بن علي بن فضال فطحيا يقول بعبدالله بن جعفر قبل ابي الحسن (عليه السلام) فرجع. قال الفضل بن شاذان: كنت في قطيعة الربيع في مسجد الربيع اقرأ على مقرئ يقال له: اسماعيل بن عباد، فرأيت قوما يتناجون فقال احدهم: رجل بالجبل يقال له ابن فضال اعبد من رأينا وسمعنا به، قال: فانه ليخرج الى الصحراء فيسجد السجدة فيجئ الطير فيقع عليه فما نظن الا انه ثوب أو خرقة وان الوحش لترعي حوله فما تنفر منه لما قد آنست به، وان عسكر الصعاليك ليجيئون يريدون الغارة أو قتال قوم (1) فإذا رأوا شخصه طاروا في الدنيا.

_____ 1 - في النسخ: مال قوم، ما اثبتناه من المصدر. (*) _____